Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي تهدف إلى إقناع القارىء بأن الحق كان إلى جانب كنيسة روما ضد كنيسة انكلترا أكثر قصائده جدارة بالاعتبار من هذا النوع . وفي القرن التاسع عشر يستلهم قدر كبير من شعر شيللي الحماسة للاصلاح الاجتماعي والسياسي .

أما الشعر المسرحي فله وظيفة اجتماعية من نوع غريب بحد ذاته ، فبينما يكتب أكثر الشعر اليوم ليُقْرَأ في خلوة ، أو ليقرأ بصوت عالٍ في جماعة قليلة ، تتمثل وظيفة الشعر المسرحي وحده في إحداث انطباع مباشر جماعي لدى عدد كبير من الناس يجتمعون معاً ليشاهدوا أقصوصة خيالية تمثل على مسرح . ويختلف الشعر المسرحي عن أي شعر آخر ، ولكن لمّا كانت قوانينه الخاصة به هي قوانين المسرح فإن وظيفته تندمج مع وظيفة المسرح بصورة عامة ، وأنا لست معنياً هنا بالوظيفة الاجتماعية الخاصة للمسرح .

أما الوظيفة الخاصة للشعر الفلسفي فمسألة تقتضي تحليلاً وسرداً تاريخياً على جانب من الاسهاب . وأعتقد أني ذكرت ما يكفي من أنواع الشعر لأُبيِّن أن الوظيفة الخاصة لكل نوع منه تتعلق بوظيفة أخرى ، فوظيفة الشعر المسرحي تتعلق بوظيفة المسرح ، ووظيفة الشعر التعليمي الخاص بالمعلومات تتعلق بوظيفة مادة الموضوع ، ووظيفة الشعر التعليمي الخاص بالفلسفة أو الدين أو السياسة أو الأخلاق تتعلق بوظيفة هذه الموضوعات إن في وسعنا أن ندرس وظيفة أيٍّ من أنواع الشعر هذه دون أن نكون قد تطرّقنا البتّة إلى مسألة وظيفة الشعر . لأن كل هذه الأنواع يمكن أن تعالج بالنثر .

ولكن قبل أن أستطرد أودّ أن أدحض اعتراضاً يمكن طرحه . فالناس يشتبه عليهم أحياناً كل شعر له غرض خاص : أي الشعر الذي يدافع فيه الشاعر عن وجهات نظر اجتماعية أو أخلاقية أو سياسية أو دينية . وكثيراً ما يميلون إلى القول أنه ليس شعراً عندما يكرهون وجهات النظر الخاصة هذه ، كما يحدث تماماً مع أناس آخرين كثيراً ما يعتقدون أن بعض الشعر هو شعر واقعي إذ يتفق أن يعبّر عن وجهة نظر يحبّونها . وينبغي أن أقول إن مسألة استعمال الشاعر شعره للدفاع عن موقف اجتماعي أو لمهاجمته ، أمر لا يهمّ . فالشعر الرديء قد يمثل الزَيَّ